[44] وعدلا كما ملئت ظلما (1) وجورا " (2) ويجب على كل مخلوق متابعته (3). ولان كل امام منهم نص على من بعده نصا متواترا بالخلافة ولا نهم - صلى ا عليهم - ظهر عنهم (4) معجزات وكرامات خارقة للعادة لم تظهر على يد غيرهم كعجن (5) الحصا وختمه (6) وامثال ذلك. فإن قيل: من امام هذا الزمان ؟ فالجواب: القائم المنتظر المهدي محمد (7) بن الحسن العسكري صلوات ا عليه وعلى آبائه الطاهرين. فإن قيل: هو موجود ام سيوجد ؟ فالجواب: هو موجود من زمان ابيه الحسن العسكري عليه السلام لكنه مستتر إلى ان يأذن ا تعالى له بالخروج (8) فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (9). فإن قيل: ما الدليل على وجوده ؟ فالجواب: الدليل على ذلك ان كل زمان لابد فيه من امام معصوم والا لخلا الزمان من امام معصوم مع انه لطف واللطف واجب على ا تعالى

_____ (1) ن: جورا وظلما. (2) ن وم: - و. اعلام الورى 427 و 435، مسند احمد الحنبل 1 / 377. منتخب الاثر / 153. (3)..... (4) ك: ظهرت منهم. (5) ل: كمعجز. (6) ك: حتمه. (7) م: م، ح، م، د. (8) ل وك: في الخروخ. (9) ل ون: جورا وظلما. _____